

1 مَتَى أَنَّى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ
إِلَيْهَا لِتَمْلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ، الْجَنِّيِّينَ
وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ
وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبَعِ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ
مِنْكَ،² وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَمَامَكَ، وَصَرَّبْتَهُمْ، فَأَلَّكَ
تُحْرَمُهُمْ. لَا تَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تُسْفِقُ عَلَيْهِمْ³ وَلَا
تُصَاهِرُهُمْ. ابْتَنَكَ لَا تُعْطِ لِابْنِهِ وَإِثْمَهُ لَا تَأْخُذْ لِابْنِكَ.⁴ لِأَنَّهُ
يَزِدُّ ابْنَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَحْمَى عَضْبُ
الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَتُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.⁵ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ،
تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُقَطِّعُونَ
سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِفُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ.⁶ لِأَنَّكَ أَنْتَ سَعَبُ
مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. إِيَّاكَ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَكُونَ لَهُ
شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ،⁷ لَيْسَ مِنْ كُوبِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَقْصِقُ
الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ.⁸ بَلْ
مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحَفِظِهِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ
لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَقَدَّكُمْ مِنْ بَيْتِ
الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. قَاعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ
إِلَهَكَ هُوَ اللَّهُ، الإِلَهُ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانَ
لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ
جِيلٍ،¹⁰ وَالْمُجَازِي الَّذِينَ يُبْعِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِئَهْلِكَهُمْ. لَا
يُمَهِّلُ مَنْ يُبْعِضُهُ. يُوْجِهُهُ بِجَارِيهِ.¹¹ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا
وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.¹² وَمِنْ
أَجْلِ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا،
يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذِيْنَ أَقْسَمَ
لِأَبَائِكَ،¹³ وَيُحِبِّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكْتِرُكَ وَيُبَارِكُكَ تَمْرَةً بَطْنِكَ

وَتَمْرَةً أَرْضِكَ، قَمَحَكَ وَحَمْزَكَ وَزَيْتَكَ وَبَنَاجَ بَعْرِكَ وَإِيَاتَ
عَتَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ
إِيَّاهَا.¹⁴ مَبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ
وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ.¹⁵ وَيَزِدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ
مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءٍ مِصْرَ الرِّيْبِيَّةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَبْصُغُهَا
عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِكَ.¹⁶ وَتَأْكُلُ كُلَّ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهَكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُسْفِقُ عَيْنَكَ
عَلَيْهِمْ وَلَا تُعْبِدُ آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ سَرُّكَ لَكَ.¹⁷ إِنْ قُلْتَ فِي
قَلْبِكَ، هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ
أَطْرُدَهُمْ.¹⁸ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ
بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ.¹⁹ النَّجَّارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي
أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدَ الشَّدِيدَةَ
وَالدَّرَاعَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي يَهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. هَكَذَا
يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ
وَجْهِهَا.²⁰ وَالرَّتَابِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى
يَغْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ.²¹ لَا تَرْهَبْ
وُجُوهُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ
وَمُخَوِّفٌ.²² وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ
أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفِيْتَهُمْ سَرِيعًا، لِئَلَّا تَكْثُرَ
عَلَيْكَ وَحُوشُ التَّرْبَةِ.²³ وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَمَامَكَ
وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنُوا.²⁴ وَيَدْفَعُ مُلُوكَهُمْ
إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ
إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفِيْتَهُمْ.²⁵ وَتَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ تُحْرِفُونَ
بِالنَّارِ. لَا تَنْسِيهِ فِصَّةً وَلَا دَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِئَلَّا
تُضَادَّ بِهِ لِأَنَّهُ رَجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِكَ.²⁶ وَلَا تُدْخِلْ رَجْسًا
إِلَى بَيْتِكَ لِئَلَّا تَكُونَ مُحَرَّمًا مِنْهُ. تَسْتَفِيحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ
مَحْرَمٌ.